Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

له الفريسة ، افترسها في الحال ، لا تردعه شفقة ، ولا يزعجه وخز ضمير . وإذا أثارت الأنثى فيه شهوة الجنس استمات في سبيل إطفائها . وإذا استفزّه عدوّ ، وتمكّن من عدوّه ، مزّقه إرباً إرباً .

كذلك هو الإنسان من أسفل رأسه وحتى أخمصيه . إنّه وحش ضارٍ تتحكّم فيه جميع الغرائز الوحشيّة . ولكنّه متوّج برأس إنسان . ولله كم في ذلك الرأس من الكنوز ، ومن العجائب والأسرار ، إنّه القيثارة الإلهيّة التي لا تنفكّ أوتارها السحريّة توقظ في الإنسان أشواقه إلى المطلق . إنّه الدفة التي بها يسيّر المطلق حياة الإنسان ليقوده في النهاية إليه .

بفضل ذلك الرأس وما انغلق عليه من طاقات لا تُعدّ ولا تُحدّ بات في استطاعة الإنسان أن يكبح جماح الوحش في جسده . كأن يفرض على نفسه الصوم ، والجوع يضجّ في معدته ، والأكل موفور له في كلّ ساعات النهار والليل . وكأن يؤثر العفّة على إطفاء الشهوة الجنسيّة ، وإطفاؤها ميسور . وكأن يصفح عن عدوّه ، وعدوّه في قبضة يديه . أو كأن يبلغ به الشعور بوحدة الحياة حدّاً تصبح معه محبّة جميع الكائنات غذاء لروحه أين منه الخبز والماء والهواء لجسده .

وبفضل ذلك الرأس أصبح للإنسان خيال وفكر يرتاد